مجلة الموروث مجلد: 07 عدد: 01 السنة 2026
ص: 209 - 235 ISSN:2710- 8503 EISSN:2992-1538

التأصيل العربي لمسميات بعض المواقع الأثرية في بلاد الشام

The Arabic Etymological Rooting of the Names of Certain Archaeological Sites in the Levant

أ.د.زينب عبد التواب رياض Zainab Abd Eltwab Riyad *
قسم الآثار المصرية – كلية الآثار جامعة أسوان– مصر
Nfrtkmt77@yahoo.com
ORCID iD Link: *https://orcid.org/0000-0002-3259-8743*

تاريخ الإرسال: 2026/04/13	تاريخ القبول: 2026/04/28	تاريخ النشر: 2026/05/30

ملخص البحث

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية رئيسية تتمثل في طمس وتأويل المسميات العربية الأصيلة لعدد من المواقع الأثرية في بلاد الشام، وما يترتب على ذلك من إعادة تشكيل الوعي التاريخي والجغرافي للمنطقة. وتنطلق من هدف أساس هو الكشف عن الجذور اللغوية والتاريخية لهذه المسميات، وإبراز دلالاتها الحضارية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الهوية العربية، مع التصدي لمحاولات استبدالها أو تحريفها.

واعتمدت الدراسة على منهج تحليلي مقارن، يقوم على تتبع تطور أسماء المواقع الأثرية عبر المصادر التاريخية والجغرافية، ومقارنتها بالتسميات المتداولة حديثاً. كما استخدمت أدوات متعددة، من أبرزها: تحليل النصوص التراثية، والرجوع إلى المعاجم اللغوية، والاستفادة من نتائج الدراسات الأثرية، إلى جانب توظيف الخرائط التاريخية والحديثة لرصد التغيرات في المسميات.

*Nfrtkmt77@yahoo.com

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، أبرزها أن كثيراً من المسميات العربية للمواقع الأثرية في بلاد الشام تمتلك جذوراً عميقة تعكس استمرارية حضارية ولغوية لا يمكن إنكارها، وأن محاولات تغيير هذه الأسماء غالباً ما تنفصل عن السياق التاريخي الحقيقي للمنطقة. كما أكدت النتائج أن الحفاظ على هذه المسميات يمثل ضرورة علمية وثقافية، كونه يسهم في صون الذاكرة التاريخية، ويعزز الوعي بالهوية الحضارية في مواجهة محاولات التزييف وإعادة التأويل.

الكلمات المفتاحية : (تأصيل، صهيونية، مواقع أثرية، فلسطين، بلاد الشام)

Abstract :

This study addresses a central research problem concerning the erasure and reinterpretation of original Arabic toponyms of several archaeological sites in the Levant, and the resulting impact on the reshaping of the region's historical and geographical consciousness. The primary aim is to uncover the linguistic and historical roots of these place names and to highlight their civilizational significance as an integral part of Arab identity, while critically examining attempts to replace or distort them.

The study adopts a comparative analytical approach, tracing the evolution of site names through historical and geographical sources and comparing them with contemporary nomenclature. It employs a range of tools, including textual analysis of classical sources, consultation of Arabic lexicons, engagement with archaeological findings, and the use of both historical and modern maps to document changes in toponyms.

The study arrives at several key findings. Most notably, many Arabic place names of archaeological sites in the Levant possess deep-rooted linguistic and historical continuity that reflects an enduring civilizational presence. Furthermore, attempts to alter these names are often disconnected from the authentic historical context of the region. The findings also underscore that preserving original toponyms is not merely a linguistic concern, but a scholarly and cultural necessity, as it safeguards historical memory and reinforces awareness of civilizational identity in the face of distortion and reinterpretation.

Keywords: (Etymology- Judaization- Archaeological Sites- Palestine-Levant)

مقدمة

تُعدّ الأسماء من أبرز العناصر الدلالية التي أسهمت، عبر مختلف العصور، في تشكيل الوعي الإنساني بالزمان والمكان، إذ لا تقتصر وظيفتها على كونها وسيلة للتعريف أو التمييز فحسب، بل تتجاوز ذلك لتغدو وعاءً حاملاً للمعاني الثقافية والتاريخية والحضارية. فلا شك أن للأسماء أهمية بالغة في تحديد ملامح الأشياء وتعريف هويتها، سواء تعلق الأمر بأسماء الأماكن والمعالم الجغرافية، أم بأسماء الأشخاص، أو حتى الأيام والشهور؛ حيث تمثل جميعها منظومة رمزية تعكس الهوية التاريخية وتُسهم في حفظ الذاكرة الجمعية للمجتمعات.

وتنبع أهمية الأسماء من قدرتها على التعبير العميق عن الخصوصية الثقافية لكل مجتمع، إذ تحمل في بنيتها اللغوية والدلالية إشارات واضحة إلى أنماط التفكير، والمعتقدات، والتقاليد، والظروف التاريخية التي نشأت في ظلها. ومن ثم، فإن الأسماء لا تُعدّ مجرد ألفاظ جامدة، بل هي نصوص ثقافية حيّة تختزن في طياتها تراكمات حضارية تمتد عبر الزمن، وتعكس تفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والسياسية.

وفي هذا السياق، تكتسب أسماء الأماكن والمعالم التاريخية أهمية خاصة، باعتبارها شاهدًا ماديًا ومعنويًا على تعاقب الحضارات، ودليلًا على التحولات التي شهدتها المجتمعات عبر مراحلها المختلفة. فكثيرًا ما تحتفظ هذه الأسماء بجذورها القديمة، حتى وإن تغيّرت اللغات أو الأنظمة السياسية، مما يجعلها أداة مهمة لفهم الامتداد التاريخي والاستمرارية الحضارية. كما أن دراسة هذه الأسماء تفتح آفاقًا واسعة أمام الباحثين للكشف عن دلالات خفية تتعلق بالهوية والانتماء، وتساعد في إعادة قراءة التاريخ من منظور لغوي وثقافي متكامل.

وعلى هذا الأساس، فإن الحفاظ على الأسماء الأصلية، ولا سيما تلك المرتبطة بالمواقع الأثرية والمعالم التاريخية، يُعدّ ضرورة ثقافية وعلمية، لما تمثله من جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية والتراث الإنساني. إذ إن طمس هذه الأسماء أو استبدالها قد يؤدي إلى فقدان جزء مهم من الذاكرة التاريخية، وإضعاف الصلة بين الماضي والحاضر. ومن هنا، تبرز أهمية توثيق الأسماء ودراستها دراسة علمية منهجية، تكشف عن أصولها اللغوية ودلالاتها الحضارية، وتُسهم في صون التراث الثقافي من الاندثار.

وانطلاقًا من ذلك، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية الأسماء بوصفها مكوّنًا أساسيًا من مكوّنات الهوية الثقافية، من خلال تحليل دلالاتها التاريخية والحضارية، وبيان دورها في الحفاظ على

الذاكرة الجمعية، مع التركيز على أسماء المواقع الأثرية وأسماء الأماكن في بلاد الشام على وجه الخصوص، كما يهدف البحث إلى إبراز العلاقة الوثيقة بين التسمية والهوية، وإلى التأكيد على ضرورة الحفاظ على هذا الموروث بوصفه أحد أهم عناصر الاستمرارية الحضارية.

أولاً: الأسماء والهوية الثقافية والتاريخية

انطلاقًا من الأهمية البالغة التي تمثلها الأسماء بوصفها حوامل للهوية الثقافية والتاريخية، تبرز إشكالية ما يُعرف في الأدبيات المعاصرة بظاهرة "تهويد المواقع الأثرية"، بوصفها أحد أخطر أشكال التغيير الممنهج في دلالات المكان وذاكرته. فقد شهدت مناطق عديدة من بلاد الشام، ولا سيما فلسطين، تحولات جذرية في أسماء المواقع الجغرافية والأثرية، خاصة في أعقاب قيام دولة إسرائيل عام 1948، حيث تعرضت مئات القرى والمدن الفلسطينية للتدمير أو الإخلاء، في سياق تحولات سياسية وجغرافية عميقة.

ولم يقتصر هذا التحول على البنية المادية للمكان، بل امتد ليشمل بنيته الرمزية والدلالية، إذ تم استبدال العديد من الأسماء العربية بأخرى عبرية، في محاولة لإعادة تشكيل الهوية الثقافية للمكان بما يتوافق مع سرديات جديدة. ويُعد هذا التغيير في التسمية جزءًا من عملية أوسع تستهدف إعادة إنتاج الفضاء الجغرافي وفق رؤية أيديولوجية، تسعى إلى طمس الذاكرة التاريخية الأصلية وإحلال بدائل رمزية محلها.

وتكمن خطورة هذه الظاهرة في أن الاسم لا يُمثل مجرد دلالة لغوية محايدة، بل يُجسد تراكمًا تاريخيًا وثقافيًا يعكس هوية السكان الأصليين وارتباطهم بالمكان عبر الزمن. ومن ثم، فإن تغيير الأسماء يُفضي إلى إضعاف هذا الارتباط، وخلق قطيعة معرفية بين الماضي والحاضر، بما يؤدي إلى تزييف الوعي التاريخي وإعادة صياغته وفق معطيات جديدة.

ومن ثم فلأن الاسم يحمل ذاكرة المكان، أرادت الحركة الصهيونية محو الذاكرة، وطمس الهوية وتزييفها. وهذا ما فعلته تجاه أسماء المواقع الجغرافية؛ فقد محت الأسماء القديمة، ووضعت مكانها أسماء لا علاقة لها بتاريخ المكان.[1]

وفي هذا الإطار، تُعد دراسة التغيرات التي طرأت على أسماء المواقع الأثرية والجغرافية مدخلًا مهمًا لفهم أبعاد الصراع على الهوية والذاكرة، إذ تكشف هذه الدراسة عن آليات الهيمنة الرمزية التي قد تُمارس على المكان، كما تُبرز أهمية الحفاظ على الأسماء الأصلية بوصفها جزءًا لا يتجزأ من التراث الثقافي والإنساني. ومن هنا، تتأكد ضرورة توثيق هذه الأسماء، وتحليل دلالاتها التاريخية، والعمل على صونها من محاولات الطمس أو التحريف، لما تمثله من ركيزة أساسية في الحفاظ على الهوية الحضارية واستمراريتها.

فالوطن العربي يواجه العديد من التحديات والمعوقات والأطماع الخارجية لتكريس الوضع الراهن الذي يتمثل في التخلف والانقسام والتزييف لكي يكون فريسة سهلة للاستغلال والصهيونية والقوى الطامعة[2].

ولأن عصور ما قبل التاريخ تمثل مرحلة التكوين الحضاري للمجتمع، فقد آثرت تناول الموضوع في تلك الحقبة الزمنية كي أوضح أن مسميات تلك المواقع الأثرية قد عرفت بهويتها تلك منذ البدايات الأولى لنشأة الحضارة، ويأتي هذا التوجه تأكيدًا على أن التسمية ليست نتاجًا لاحقًا أو عرضيًا، بل هي جزء أصيل من تشكّل الوعي بالمكان، وتعكس امتدادًا تاريخيًا متجذرًا في عمق التجربة الإنسانية الأولى.

ثانياً: التفسير اللغوي لمسميات بلاد الشام وأهم مواقعها الأثرية:

1- اسم "الشام"

يُطلق مصطلح "الشام" – والذي وردت له عدة صيغ كتابية مثل: (الشأم، الشآم، والشام) – على إقليم جغرافي تاريخي في الجزء الغربي من قارة آسيا، ويُعدّ من المصطلحات العربية ذات الدلالات الحضارية العميقة. ووفقًا للاصطلاح الجغرافي الحديث، يشير هذا المصطلح إلى مجموعة من الأقاليم التي تشمل اليوم: فلسطين وسورية ولبنان والأردن، وهي مناطق ارتبطت عبر التاريخ بوحدة جغرافية وثقافية وحضارية مشتركة[3].

وقد استخدم هذا المصطلح منذ العصور القديمة للدلالة على بلاد واسعة عُرفت بتنوعها الثقافي وثرائها الحضاري، حيث شكّلت ملتقىً للحضارات ومركزًا للتفاعل الإنساني عبر العصور. ولا يقتصر مفهوم "الشام" على كونه توصيفًا جغرافيًا فحسب، بل يتجاوز ذلك ليعكس إطارًا تاريخيًا وثقافيًا متكاملًا، ساهم في تشكيل هوية المنطقة وسكانها عبر الزمن.

وانطلاقًا من كون اللغة تمثل أحد أهم عوامل الوحدة الثقافية والحضارية بين شعوب المنطقة، فإنه يصبح من الضروري تحديد المدلول الدقيق لكل إقليم من الأقاليم التي يتكوّن منها نطاق بلاد الشام، وذلك من خلال الوقوف على أصول تسمياتها ودلالاتها اللغوية والتاريخية، بما يُسهم في فهم أعمق لطبيعة هذا الإقليم وتركيبته الجغرافية والثقافية.

2- اسم سوريا:

لعل أقدم تسمية أطلقت على هذه المنطقة العربية هي "بلاد عمورو" أي الغرب من الرافدين، ثم ظهرت تسمية أخرى لها هي "آسورا عربايا" في العصر الفارسي، ثم تحرف اسم "آسورا" الى اسم سورية، وكان الأغريق أول من استعمل هذه التسمية التي وردت على لسان هيرودوت[4].

ولقد ظهر اسم سوريا لأول مرة في الأدب الأوغاريتي في النصف الثاني من الألف الثاني ق.م باسم "شرين" وفي العبرية أطلق اسم سيريون على المنطقة الواقعة الى الشرق من لبنان.[5]

3- اسم فلسطين:

طبقاً لما جاء في قاموس الأسماء والمعاني فإن كلمة فلسطين تعود لقوم اسمهم الفلسطر سكنوا فلسطين في القدم، أما الاسم الحقيقي لها هو أرض كنعان نسبةً لأهلها الأصليين الكنعانيين العرب.[6] وفلسطين في معجم الأسماء يشير الى اسم كنعاني قديم للمنطقة الواقعة جنوب بلاد الشام بين الأردن ومصر.[7]

4- اسم لبنان:

يُعرف قاموس الأسماء والمعاني اسم لبنان بأنه لفظ مستمد من اللغات السامية وهو مشتق من جذر ثلاثي مشترك بين جميع اللغات السامية وهو "**لبن**" ومعناه الأبيض. ويقال أيضاً أن معنى الكلمة هو الجبل الأبيض ذو الصخور البيضاء.[8]

5- اسم الأردن:

أما معنى اسم الأردن فيعرفه قاموس الأسماء والمعاني بأنه الشدة والغلبة، ويقال أن العرب أطلقوا عليها هذا الاسم ومعناه المنحدر أو السحيق.[9]

أثارت منطقة بلاد الشام، خاصة فلسطين، اهتمام علماء الآثار الأجانب للعمل فيها منذ منتصف القرن التاسع عشر، إلا أن اهتمامهم اقتصر في بادئ الأمر على التنقيب عن الآثار العائدة للفترات التاريخية، ولم يبدأ الاهتمام بفترات العصور الحجرية إلا في بداية الثلاثينات من القرن العشرين[10].

وكانت أغلب الاكتشافات الأثرية الحديثة لا سيما بالأراضي الفلسطينية، والتي تجريها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسعى جاهدة إلى تغيير الملامح الجغرافية للأرض الفلسطينية؛ وذلك في محاولة منها لتزييف الحقائق التاريخية لهوية الأرض الفلسطينية[11].

ثالثا: الأنماط المتبعة في تهويد الأراضي الفلسطينية:-

في دراسة قام بها إبراهيم عبد الكريم عن تهويد الأراضي الفلسطينية، يتبين الكيفية التي تم بها تهويد المسميات من العربية الى الصهيونية وذلك وفق عشرة أنماط رئيسية هي: -

1- أسماء العهد القديم
2- أسماء تلموديه
3- أسماء نسبة الى حاخامات وأدباء
4- تسميات لرموز صهيونية
5- تسميات لمحاربين صهاينة
6- تسميات منسوبة لمستعمرات صهيونية
7- تسميات محرفة عن العربية
8- تسميات مترجمة الى العبرية
9- تسميات حسب طبيعة المكان
10- تسميات لزعماء إسرائيليين أو أجانب[12].

ولقد بدأت سياسة تهويد أسماء المعالم الجغرافية الفلسطينية في ستينيات القرن الحالي واستمرت الى يومنا الحالي وركزت في هذا المضمار على حقبة عصور ما قبل التاريخ، كي توجد لنفسها جذور أولى في أرض لا تملكها، ومن ثم سارعت إلى تغيير أسماء العديد من المواقع الأثرية وأعطتها أسماء عبرية وتوراتية، وإني كدارسة لحقبة آثار ما قبل التاريخ جئت بأسماء أصلية لعدد من المواقع الأثرية التي ترجع لتلك الحقبة الزمنية، وآمل أن تتوالي الكتابات الرصينة كي نشيد معاً جدار متين تستند عليه الأرض الفلسطينية ضد تيار جارف يسعى الى التزوير لا التطوير.

رابعاً: عصور ما قبل التاريخ في بلاد الشام

تنقسم عصور ما قبل التاريخ الى عدة حقب زمنية هي باختصار: -

1. العصر الحجري القديم الأسفل
2. العصر الحجري القديم الأوسط
3. العصر الحجري القديم الأعلى
4. العصر الحجري الوسيط
5. العصر الحجري الحديث

6. العصر الحجري النحاسي

تُمثل عصور ما قبل التاريخ أكثر المراحل غموضاً في حياة الإنسانية بوجه عام، وقد زاد الاهتمام على دراسة تلك العصور في أوروبا بخاصة، حيث جرت دراسات عديدة كان معظمها في فرنسا هدفت تلك الدراسات إلى توضيح صورة مجتمعات عصور ما قبل التاريخ في تلك المناطق.

ولا شك أن البحث في عصور ما قبل التاريخ فيه من الصعوبة ما لا يخفى على أي متخصص، إذ أن البحث في تلك الحقب الزمنية يطمح الى الرد على أسئلة معقدة تتعلق بأصل الإنسان وأصل الحضارة وطرق التطور وأشكاله على هذين الصعيدين، لا سيما وأننا نشير الى ماضٍ بعيد لم يبق من معطياته الأولى إلا شواهد بسيطة نستقرأها.

ركزت أغلب الدراسات على مواقع العصر الحجري الحديث، حيث وضوح مظاهر الاستقرار، والسمات الحضارية، وكانت أشهر مواقع العصر الحجري الحديث التي ذكرها كوفان في سورية وفلسطين هي (الجديدة؛ حماه؛ رأس الشمرة؛ تبة الحمام؛ جبيل؛ تل لبوة؛ تل نبع فاعور؛ هاغو شيرم؛ شاهاغولان؛ ناحال أورن؛ منهاتا؛ أريحا؛ أبو غوش؛ البيضا؛ تل الرماد)، الا أن الوثائق ذات الطابع الديني فقد أتت فقط طبقا لما ذكره كوفان من أريحا والخيام وناحال أورن والخيام.[13] (شكل:1)

أما في الأردن فكانت عين غزال والبيضا من أهم مواقع ذلك العصر التي وضح فيها وجود هياكل العبادة المنزلية في العصر الحجري الحديث[14].

سيتم تسليط الضوء على أهم المواقع الأثرية في كل من (فلسطين وسوريا والأردن)، كلٌّ على حدة، بهدف تتبّع مسميات كل منطقة وتطورها التاريخي، وإبراز ما تعكسه هذه المواقع من شواهد على تطور الاستيطان البشري في بلاد الشام عبر العصور المختلفة، وما يرتبط بذلك من تحولات حضارية وثقافية متعاقبة.

خامساً: بعض مواقع عصور ما قبل التاريخ بفلسطين

تعد فلسطين جزءً طبيعياً من بلاد الشام (سوريا) وتشكل القسم الجنوبي الغربي منها، جاء تسميتها بهذا الاسم نسبة الى الفلسطينيين الذين عاشوا فيها في القرن الثاني عشر ق.م، فلسطين جغرافياً يحدها من الغرب البحر المتوسط، ومن الشرق سوريا والأردن ومن الشمال لبنان ومن الجنوب مصر وخليج العقبة.[15] (شكل:1)

1-أريحا

أريحا مدينة فلسطينية قديمة تقع على الضفة الغربية، بالقرب من نهر الأردن شمال البحر الميت ويعود تاريخها إلى حوالي عشرة آلاف سنة ق.م. ولقد احتفظت أريحا الى الآن بتسميتها الأصلية.

يعود أصل تسمية أريحا إلى أصل سامي، وأريحا عند الكنعانيين تعني القمر والكلمة مشتقة من فعل (يرحو) أو (اليرح) في لغة جنوبي الجزيرة العربية تعني شهر أو قمر، أي أنها (يريحو) بمعنى مدينة القمر[16]، وفي العبرانية (يريحو) أقدم مدينة معروفة في التوراة اليهودية، وأريحا في السريانية معناها الرائحة أو الأريج[17].

تعرف أريحا أيضاً باسم تل السلطان وهي تقع على بعد 5 كم شمال البحر الميت بفلسطين[18]، وقد نشأت أريحا في تل السلطان ويؤرخ الموقع بحوالي 7500 ق.م، ويعد من أوائل قرى العصر الحجري الحديث، وتعود أقدم البيوت الظاهرة في أريحا الى حوالي 6500 ق.م.[19]

2-كفر حاوريش بفلسطين

يُقرأ أيضاً (كَفار حوريش) يقع على السفوح الغربية لتلال الناصرة، وهي سلسلة جبال منخفضة مستديرة ومتدحرجة في الجليل الأسفل، تصل ارتفاعاتها إلى 570 مترًا فوق مستوى سطح البحر، وهو يخضع لسلطة مجلس وادي يزرعيل الإقليمي[20] راجع (شكل:1)، عثر في كفر حاوريش أسفل الجليل بفلسطين على أدلة وجود ممارسات جنائزية ودينية [21] مرتبطة بأنواع من الحيوانات ببعض المباني السكنية وذلك ما جسد شكل العبادة الحيوانية هناك في بداية العصر الحجري الحديث[22]، ففي الدفنة رقم L1352 بكفر حاوريش بفلسطين، عثر على بقايا هيكل عظمي لطفل مقطوع الرأس ولكنه سليم البنية، وضع معه قلادتين، وعُثر معه على نصف فك سفلي لثعلب عند منطقة الكتف الأيمن[23]. (شكل:2)

3-منطقة الحولة

تقع الحولة شمال فلسطين وقد تم تغير اسمها لمسميات عده هي: عين أو جال، وعين ديبة، وعين مرجليوت، عين لهفوت، عين مأمون، عين جونين وذلك نسبة الى مستعمرات صهيونية في المنطقة.[24]

4-وادي الفلاح

يقع وادي الفلاح في جبل الكرمل بفلسطين ويسمى أيضاً "نحال أورين" يقع غرب منحدرات جبل الكرمل، يعود الى المرحلة أ من العصر الحجري الحديث السابق للفخار المبكر[25].

5-(تل عين الصابون)

يقع تل عين الصابون بمنطقة الحولة، ويعرف حاليا باسم (تل روعيم) لذكرى مجموعة الرعاة الصهاينة الذين أسسوا مستعمرة تل حاي[26].

6-الخيام:

هي قرية ظهرت بها حضارة عرفت باسم الحضارة الخيامية على ساحل البحر الميت بالضفة الغربية بفلسطين، وكانت بدايتها معاصرة للمريبط (9000ق0م) 0 واستمرت بعد ذلك بكثير، واتسمت ببعض السمات الدينية تماما كالمريبط.[27]

7- مجدو

تقع مجدو على بعد حوالي 17 كم شمال شرق تل الأساوير، إلى الجنوب الشرقي من حيفا بفلسطين (ويعرف سهل حيفا حالياً بعميق زبولون) وهو من التسميات اليهودية الإسرائيلية.[28]

8- وادي الحنداج (الجليل الأعلى)

ويعرف حالياً باسم نحال بيسور أو ناحل بسور (من التسميات اليهودية)29، وهو يقع شمال غرب صحراء النقب بوادي غزة، وبها عثر على ثلاث مستويات للإشغال تؤرخ بالعصر البرونزي المبكر[30].

9- البيضا أو عين البيضا

هي من قرى الضفة الغربية وكانت أقدم بيوت البيضا تؤرخ بالعصر الحجري الحديث ما قبل الفخار(ب) قد جاءت مبنية بشكل شبه دائري واستعملت الحجارة والقضبان الخشبية في عملية البناء، وقد بنيت هذه البيوت ملاصقة لبعضها مما حدا ببعض العلماء أن يشبهها بخلية النحل، وتختلف بيوت المرحلة اللاحقة عن تلك البيوت إذ جاءت مبنية بشكل منفصل عن بعضها كانت إما دائرية أو مستطيلة ذات أركان دائرية[31].

يُعرف الموقع حالياً بـ (عين كو فشيم) لذكرى الصهاينة اللذين احتلوا قرية حانوتا العربية وهجروا سكانها العرب أيام الانتداب البريطاني.[32]

10- عين الملاحة أو تل المالحة

تقع بوادي الأردن الأعلى، في حوض بحيرة الحولة بفلسطين، ويؤرخ هذا الموقع بالألف العاشر ق 0م وهو من أهم المواقع النطوفية.[33]

ولقد ورد اسم "المالحة" في مراسلات تل العمارنة من القرن الثالث عشر قبل الميلاد: وورد في العهد القديم منوخو وفي اللغة العبرية مناحتْ، ويبدو أن الاسم العربي الذي أطلق على المكان "المالِحة" لاحقا جاء لإعطاء اسم المكان معنى مفهوما في اللغة العربية لدى السكان[34]. يعرف التل حاليا باسم (ملحاه) وهو تسميه محرفه من العربية الى العبرية.[35]

11- كهف هايونيم:

يقع شمال فلسطين، غرب الجليل وقد استخدم النطوفيون هذا الكهف لأغراض صيد الغزال، ويفترض استخدامهم له مرتين في العام، وهذا يبرر ضخامة ما عثر علية من بقايا عظمية للغزلان في الكهف.[36]

12- كهف وادي الحلزون:

وادي الحلزون واحد من أودية الجليل الأدنى بسهل عكا في شمال فلسطين، وأحد روافد نهر النعامين، يقدر طوله بنحو ٣٠ كم، واتجاههم العام شرقي– غربي، وتظهر عليه تعرجات وانعطافات كثيرة، خاصة في قسمه الشرقي ضمن جبال الجليل الأدنى ويقع كهف الحلزون شرق قرية مجدل بني فاضل وهو داخل حدود معالي افرايم المغتصبة، وهذا الكهف تم اكتشافه اوائل التسعينات جنوب معالي افرايم، ويعتبر من أهم المعالم السياحية في الغور، ويتميز الكهف بالهوابط المذهلة وهو مغلق حاليا وغير مسموح بالدخول اليه الا بالحصول على اذن لذلك[37].

13- نحال بيسور

يقع موقع نحال بيسور في شمال غرب صحراء النقب، ضمن نطاق وادي غزة في فلسطين. وقد كشفت التنقيبات الأثرية فيه عن ثلاث مستويات رئيسية من الإشغال البشري، تعود جميعها إلى العصر البرونزي المبكر، مما يدل على استمرار الاستيطان وتعدد مراحله في الموقع خلال تلك الفترة. ويعكس الموقع أهمية المنطقة بوصفها ممرًا طبيعيًا للتواصل والاستقرار البشري بين جنوب بلاد الشام وداخل صحراء النقب[38].

14- عين الأساوير أو تل الأساور

تقع عين الأساوير، أو ما يُعرف أيضًا بتل الأساور، إلى الجنوب الغربي من مدينة مجدو بنحو 20 كم في فلسطين[39] ، ضمن نطاق وادٍ يُعرف بوادي عرعرة (أو وادي عارة) في محافظة حيفا[40]. ويُعد الموقع من المواقع الأثرية المهمة في المنطقة، نظراً لموقعه الاستراتيجي ضمن الممرات الطبيعية التي ربطت السهل الساحلي بالمرتفعات الداخلية، مما جعله ذا أهمية استيطانية عبر العصور القديمة.

15- هارتوف (عرتوف)

يُعدّ موقع عرتوف (هارتوف) من مواقع العصر البرونزي المبكر الأول في فلسطين، ويقع إلى الشمال من بيت شماس "شيمش" غرب القدس، ضمن نطاق جغرافي كان يشكّل حلقة وصل بين المرتفعات الداخلية والسهل الساحلي. ويتميّز الموقع باحتوائه على طبقات أثرية متعددة تضم لُقى متنوعة، إضافة إلى أكوام استيطانية ومقابر تعكس طبيعة النشاط البشري في تلك المرحلة المبكرة من التحضر. وقد أظهرت الدراسات الأثرية أن الموقع شهد استيطانًا كثيفًا خلال العصر البرونزي المبكر، غير أنّه تعرّض لاحقًا لتداخلات حديثة أثّرت في جزء من طبقاته الأثرية وأدت إلى تضرر بعض معالمه[41]. وفي العصور الحديثة أُقيمت على مقربة منه مستوطنة معروفة باسم "هارتوف"، ما أضاف طبقة جديدة من التعقيد إلى المشهد الأثري للموقع. ومن ثمّ، فإن عرتوف يُعدّ شاهدًا مهمًا على تطور المجتمعات المبكرة في جنوب بلاد الشام، وعلى التحولات التي طرأت على استخدام الأرض واستمرارية الاستيطان عبر العصور.

سادساً: بعض مواقع عصور ما قبل التاريخ بسوريا

تقع سوريا في قلب منطقة الشرق الأدنى، التي شكّلت عبر العصور مركز الثقل الحضاري في العالم القديم، الأمر الذي منحها موقعًا جغرافيًا استراتيجيًا جعلها معبرًا رئيسًا للتواصل والتفاعل بين الشرق والغرب[42]. وقد أسهم هذا الموقع في تكوين نسيج حضاري غني ومتعدد، انعكس في تنوّع مواقعها الأثرية التي تمثل مختلف العصور التاريخية، من عصور ما قبل التاريخ إلى الفترات الكلاسيكية والإسلامية. وتضم سوريا بين جنباتها عددًا كبيرًا من هذه المواقع التي تُعد شواهد حيّة على تطور الإنسان واستقراره، ومن أبرزها مواقع نيوليتية مبكرة مثل جرف الأحمر وتل أبو هريرة، والتي أسهمت في فهم نشأة المجتمعات الزراعية الأولى، فضلًا عن مواقع أخرى تعكس تعاقب الحضارات وتداخلها ضمن هذا الفضاء الجغرافي الحيوي.

وكان من بين أهم المواقع الأثرية التي ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ في سوريا: (شكل:4)

1. تل المريبط

يُعدّ تل المريبط من أبرز مواقع ما قبل التاريخ في وادي الفرات الأوسط، إذ يقع على الضفة اليسرى للنهر على مسافة تقارب مائة كيلومتر غرب الرقة، ونحو 86 كيلومترًا شرق ساحل البحر المتوسط، ما يمنحه موقعًا وسيطًا بين الداخل والساحل. وقد كشفت التنقيبات الأثرية في هذا الموقع عن ثراء لافت في اللقى الأثرية وتعدد في الطبقات الاستيطانية، بما يعكس استمرارية سكنية مهمة. ويمتد التسلسل الزمني للموقع من المرحلة النطوفية حتى العصر الحجري الحديث الفخاري، أي خلال الفترة الممتدة بين نحو 9000 الى 7000 ق.م، وهي مرحلة مفصلية شهدت تحولات عميقة في أنماط المعيشة، من الصيد وجمع القوت إلى بدايات الاستقرار الزراعي. ومن ثمّ، يشكّل تل المريبط مرجعًا أساسيًا لدراسة نشأة المجتمعات المستقرة في بلاد الشام، وتطوّر البنى الاقتصادية والاجتماعية في فجر التاريخ البشري [43] .

2. تل أسود

يُعدّ تل أسود من أبرز مواقع العصر الحجري الحديث في جنوب سوريا، إذ يقع في غوطة دمشق ضمن بيئة طبيعية كانت تتسم بوفرة المياه وامتداد المستنقعات بين بحيرتين في حوض البليغ[44]، وهو ما وفّر ظروفًا ملائمة للاستقرار البشري المبكر. ويؤرَّخ هذا الموقع بمنتصف الألف السادس قبل الميلاد تقريبًا، ويعد الموقع من أهم مواقع العصر الحجري الحديث، حيث شهد تطورًا ملحوظًا في أنماط الاستقرار والزراعة. وقد أسهمت اللقى الأثرية المكتشفة فيه في إبراز ملامح التحول نحو المجتمعات الزراعية المنظمة، مما يجعله أحد أهم الشواهد على تطور الاستيطان البشري في منطقة بلاد الشام خلال تلك الفترة. [45]

3. موقع جرف الأحمر

يُعدّ جرف الأحمر من أبرز مواقع العصر الحجري الحديث في الحوض الأعلى لنهر الفرات السوري، إذ يمثّل نموذجًا فريدًا لتطوّر القرى النيوليتية المبكرة في بلاد الشام، حيث تتكامل فيه أنماط السكن والتخزين والممارسات الطقسية ضمن بنية عمرانية واحدة. وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن تطوّر معماري لافت تجسّد في إنشاء بيوت دائرية كبيرة شُيّدت من الحجارة المنحوتة واللبن، بعضها مقسّم داخليًا وبعضها الآخر مفتوح، وتدعمها أعمدة وعضادات هندسية دقيقة، بما يعكس مستوى متقدمًا من التنظيم البنائي. ويرى عدد كبير من الباحثين أن هذه المنشآت لم تكن مجرد وحدات سكنية، بل أدّت وظائف اجتماعية جماعية، وربما شكّلت نواة مبكرة لأبنية ذات طابع شعائري يمكن عدّها من أوائل المعابد في المنطقة. ومن

ثمّ، فإن الموقع يقدّم دليلاً مهمًا على نشوء البنى الاجتماعية المركّبة وتبلور الممارسات الجماعية المنظمة في مرحلة مبكرة من تاريخ الاستقرار البشري [46].

4. تل أبي هريرة

يُعدّ تل أبو هريرة من أبرز مواقع عصور ما قبل التاريخ في شمال سوريا على ضفاف نهر الفرات، إذ يقدّم نموذجًا فريدًا لتحولات أنماط المعيشة من الصيد وجمع القوت إلى بدايات الاستقرار الزراعي. وقد كشفت الحفريات الأثرية عن أن سكان هذا الموقع اعتمدوا بدرجة كبيرة على صيد الغزال، وهو ما تؤكده الكثافة اللافتة للبقايا العظمية المكتشفة، الأمر الذي يجعل من الموقع مصدرًا غنيًا لدراسة اقتصاد الصيد واستراتيجيات التكيف البيئي في أواخر العصر الحجري القديم وبدايات العصر الحجري الحديث[47].

وفي سياق دراسة مسميات المواقع الأثرية، يثار جدل حول التسمية الحديثة للتل، حيث يُشار إليه أحيانًا باسم "هارور"، وهي صيغة يُعتقد أنها نتاج تحوير لغوي لاحق من العربية إلى العبرية[48]. غير أن إرجاع هذه التسمية إلى أصل عبري مباشر يظل محل نظر، إذ إن المنطقة شهدت تراكبًا لغويًا وحضاريًا متعاقبًا شمل الآرامية والسريانية والعربية، ما يفرض ضرورة التعامل النقدي مع فرضيات "التحريف" أو "التهويد" دون إسناد موثق. ومن ثمّ، فإن تحليل أسماء المواقع لا ينبغي أن ينفصل عن السياق التاريخي واللغوي المركّب، بل يجب أن يستند إلى منهج علمي مقارن يوازن بين الأدلة الأثرية والمعطيات اللغوية، بما يسهم في إعادة تأصيل الهوية التاريخية للمكان بعيدًا عن التوظيفات الأيديولوجية المعاصرة.

5. موقع تل أم المرة:

هو موقع قديم يوجد على الطريق الرئيسي الذي يربط شمال شرق سوريا ببلاد النهرين، ويؤرخ هذا الموقع بالعصر البرونزي المبكر بمراحله الثلاثة[49]0

6. كهف الدوارا

يقع الكهف على المنحدر الشرقي لجبل الدوارة شمال شرق تدمر بحدود 20 كم على بعد 15 كم شمال شرق بالميرا بوسط سوريا ، يتجه مدخله نحو الجنوب الشرقي مُطلاً على السهل الواسع الذي تقوم عليه واحة تدمر، وهو عبارة عن فجوة كبيرة طبيعية في جسم الجبل، عثر بداخله على العديد من الأدوات الصوانية والبقايا العظمية والعضوية (حبيبات متفحمة) وموقد نار جميعها تعود للعصور الحجرية (القديم والوسيط والحديث)[50]

سابعاً: بعض مواقع عصور ما قبل التاريخ بالأردن

رغم أن الأردن لم تحظَ بمستوى الثراء الطبيعي الذي تمتعت به بعض الأقطار المجاورة مثل سوريا والعراق ومصر، فإن ذلك يعود بدرجة كبيرة إلى طبيعتها الجغرافية شبه المعزولة وندرة مواردها الطبيعية مقارنة بتلك المناطق. ومع ذلك، فإن هذه الظروف لم تمنع الإنسان من الاستقرار فيها منذ عصور ما قبل التاريخ، حيث شهدت أراضي الأردن قيام عدد من القرى والمستوطنات المبكرة، التي تُعد شواهد مهمة على وجود نشاط حضاري وإنساني متواصل في المنطقة منذ فترات سحيقة، ما يعكس قدرة الإنسان على التكيف مع البيئة واستثمار مواردها المحدودة لبناء أنماط حياة مستقرة نسبياً. [51]

وكان من بين أهم المواقع الأثرية التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ بالأردن:-

1- عين غزال

تقع على الجانب الغربي لوادي الزرقاء بالأردن[52] وهي من أكبر قري العصر الحجري الحديث في الشرق الأردني القديم[53] ، ويعد موقع عين غزال من أهم وأكبر مواقع العصر الحجري الحديث المعروفة في الشرق الأدنى القديم، وعثر على بقايا العديد من مساكن العصر الحجري الحديث[54].

يُعرف الموقع حالياً بـ (عين إيالاه) بمعنى الغزاله، وهو ترجمه عبريه للاسم العربي للموقع.[55]

2- وادي شعيب

يعد موقع وادي شعيب من أكبر مستوطنات العصر الحجري الحديث في وسط الأردن[56]، ولقد جرت فيها العديد من أعمال الكشف الأثري، وتم إشعال الموقع في شتى مراحل العصر الحجري الحديث (خلال منتصف العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار ب MPPNB، ونهاية العصر الحجري الحديث ما قبل الفخاري ب LPPNB، ثم في العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار PPNC، واستمر الاشغال حتى العصر الحجري الحديث الفخاري PN [57].

3- المنحطة

يقع موقع المنحطة في وادي وادي الأردن، ويُعد من مواقع العصر الحجري الحديث المهمة في المنطقة. ويعكس هذا الموقع مرحلة مبكرة من الاستقرار البشري في وادي الأردن[58]، حيث ارتبط بانتقال الإنسان من أنماط العيش القائمة على الصيد والجمع إلى بدايات الزراعة والاستقرار، وهو ما يجعله ذا أهمية في دراسة تطور المجتمعات الزراعية الأولى في بلاد الشام.

4- باب الدهرة أو الزهرة:

يُعد موقع باب الدهرة من مواقع العصر البرونزي المبكر المهمة في جنوب الأردن، ويقع على الجانب الجنوبي الغربي من منطقة البحر الميت[59]. ويُظهر الموقع دلائل استيطان تعود إلى مراحل مبكرة من العصر البرونزي، ما يعكس أهمية المنطقة بوصفها نطاقًا حيويًا للتجمعات البشرية القديمة، نظرًا لقربها من الموارد المائية وممرات الحركة الطبيعية المحيطة بالبحر الميت.

الخاتمة والتوصيات

تُظهر هذه الدراسة أن المواقع الأثرية في بلاد الشام – وعلى وجه الخصوص في فلسطين – تواجه تحديات معرفية وثقافية عميقة تتمثل في إعادة تفسير وتسميات هذه المواقع ضمن أطر سردية مغايرة لأصولها التاريخية، الأمر الذي يؤدي إلى إشكاليات في توثيق الهوية الحضارية وإعادة إنتاج الماضي وفق رؤى انتقائية. وقد تبيّن من خلال تحليل المادة العلمية المتاحة أن ثمة جهودًا مكثفة لإعادة بناء دلالات جغرافية وتاريخية لبعض المواقع، عبر دراسات ومعاجم وخرائط حديثة، تُسهم – بدرجات متفاوتة – في إحداث فجوة بين الاسم التاريخي الأصيل والتسمية المتداولة.

وانطلاقًا من ذلك، تؤكد نتائج البحث أن التعامل مع التراث الأثري لا ينبغي أن يقتصر على النقل أو التلقي، بل يتطلب منهجًا نقديًا صارمًا يقوم على التحقق من المصادر، والمقارنة بين الأدلة الأثرية والنصوص التاريخية، وتحليل السياقات اللغوية والجغرافية التي نشأت فيها المسميات. كما يتضح أن غياب مشروع عربي موحّد لتوثيق الأسماء الجغرافية والأثرية يسهم في تشتت الجهود العلمية، ويُضعف القدرة على بناء سردية علمية متماسكة قائمة على أسس موضوعية.

وفي ضوء ما سبق، توصي الدراسة بما يلي:

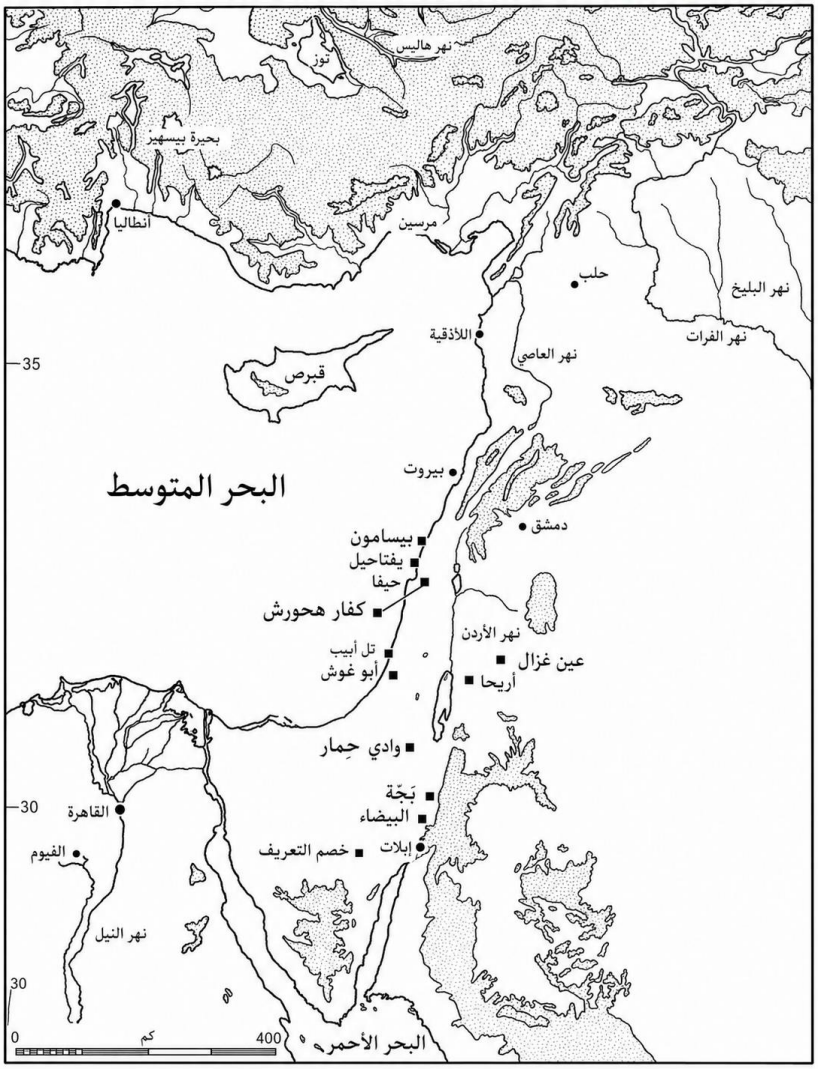
1. **إنشاء مشروع علمي عربي تكاملي** يهدف إلى إعداد قاموس جغرافي-أثري موحّد، يشمل توثيق الأسماء الأصلية للمواقع الأثرية في بلاد الشام، مع ربطها بأصولها اللغوية والتاريخية، وتدعيمها بالأدلة الأثرية المعتمدة .
2. **تشجيع الدراسات البينية** التي تجمع بين تخصصات الجغرافيا التاريخية، وعلم الآثار، واللسانيات، بما يسهم في تقديم قراءة شاملة ودقيقة للمسميات الأثرية وتطورها عبر الزمن .

3. **إعادة فحص المصطلحات والتسميات المتداولة** في الأدبيات الحديثة، وعدم التسليم بها دون نقد علمي، مع ضرورة العودة إلى المصادر الأولية والنقوش والوثائق الأثرية كلما أمكن ذلك .
4. **إعداد أطالس تاريخية عربية متخصصة** لكل إقليم على حدة، تُعنى برصد التحولات في أسماء المواقع وتوثيقها زمنيًا، بما يعزز الوعي الجغرافي والتاريخي لدى الباحثين والدارسين .
5. **تعزيز الوعي الأكاديمي والمجتمعي** بأهمية الحفاظ على الهوية الثقافية للمواقع الأثرية، من خلال إدماج هذه القضايا في المناهج التعليمية والبرامج البحثية .
6. **فتح المجال أمام الباحثين المتخصصين** للإسهام في بناء قاعدة بيانات علمية مفتوحة، تُحدَّث بشكل دوري، وتخضع للتحكيم العلمي، بما يضمن استمرارية المشروع وتطوره .

وفي هذا السياق، تمثل هذه الدراسة محاولة أولية لوضع لبنة في مشروع أوسع يهدف إلى إعادة الاعتبار للمسميات الأثرية في بلاد الشام، خاصة خلال عصور ما قبل التاريخ، من خلال رصد بعض النماذج التي شهدت تحولات في تسمياتها أو تأويلاتها. ولا تدّعي الدراسة الإحاطة الشاملة بكافة المواقع، بل تسعى إلى فتح أفق بحثي يدعو المتخصصين إلى استكمال هذا المسار العلمي، والإسهام في توثيق التراث الأثري العربي على أسس منهجية رصينة.

وختامًا، فإن الحفاظ على الهوية التاريخية للمواقع الأثرية لا يُعد مجرد مسألة توثيقية، بل هو مسؤولية علمية وثقافية تتطلب تضافر الجهود البحثية، لضمان نقل هذا الإرث إلى الأجيال القادمة بصورة دقيقة وموثوقة، بعيدًا عن التشويه أو الإغفال.

ملحق الصور والأشكال



(شكل:1)- خريطة تبين مواقع بلاد الشام في العصر الحجري الحديث

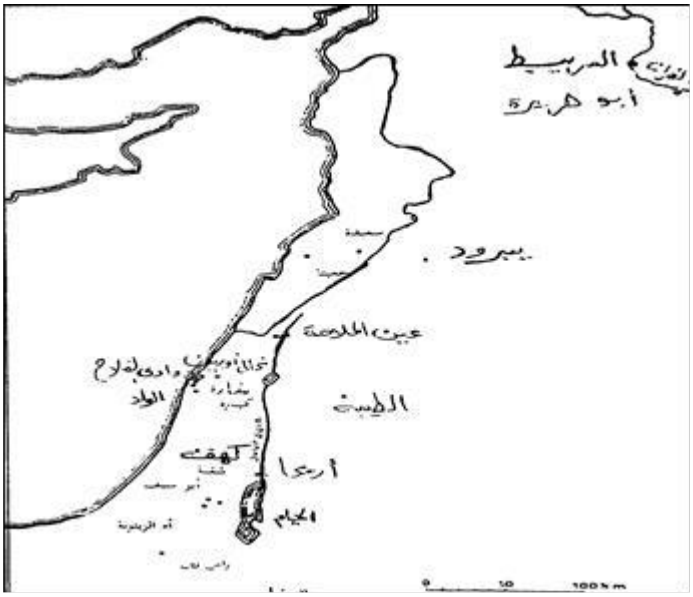
بتصرف من الباحث نقلاً عن:

Goring-Morris, N, 2005, fig.12.1.



(شكل:2)- الدفنة رقم L1352 بكفر حاوريش بفلسطين، العصر الحجري الحديث

Goring-Morris, N, 2005, fig.12.6



(شكل:3)- بعض المواقع النطوفية بفلسطين

زينب عبد التواب رياض، 2014، خريطة 7.



(شكل:4)- بعض المواقع الأثرية الرئيسية بسوريا ولبنان وفلسطين

زينب عبد التواب رياض، 2014، خريطة 8.

[1] – ناصر الدين أبو خضير، أسماء قرى القدس، دراسة لغوية دلالية، مجلة اتحاد الجامعات الغربية للآداب، المجلد 13، العدد2، 2016، ص 355.

2 – سليمان سعدون البدر، التكامل الأثري والحضاري في الوطن العربي في العصور القديمة، دراسات، المجلد التاسع، العدد الأول، 1982، ص 98.

3 – محمد فاروق الخالدي، المؤامرة الكبرى على بلاد الشام، دراسة تحليلية للنصف الأول من القرن العشرين، دار الراوي، الدمام، الطبعة الأولى، 2000، ص 13.

4 – عفيف البهنسي، التراث الأثري السوري، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2014، ص9.

5 – تغريد شعبان، ممالك سوريا القديمة، مكتبة إيبلا، بلاد الشام، (د.ت)، ص 4.

6 – قاموس الأسماء والمعاني، نسخة الكترونية،

https://meaningnames.net/of-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86

[7] - معجم الأسماء، حرف الفاء، ص 53.

[8] - قاموس الأسماء والمعاني، نسخة الكترونية،

https://meaningnames.net/of-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86

[9] - قاموس الأسماء والمعاني، نسخة الكترونية،

https://meaningnames.net/of-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86

10 – خالد محمود أبو غنيمة، أضواء جديدة على تاريخ البحث الأثري لعصور ما قبل التاريخ في الأردن، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد الخامس، العدد الثاني، 2011، ص 63.

11 – عبد الرحمن المزين، فلسطين عبر التاريخ، الجزء الأول، التراث العربي، سوريا، مج 1، ع 2، 1980، ص 144.

12 – إبراهيم عبد الكريم، تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية (دراسة ودليل) ، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص 76-82.

13 – جاك كوفان، ديانات العصر الحجري الحديث في بلاد الشام، مترجم، دمشق، 2000، ص 40، 42؛ جاك كوفان، الألوهية والزراعة ثورة الرموز في العصر النيوليتي، مترجم، دمشق، 1999، شكل 23، ص 125.

[14] - Peterson, J., Khirbet Hammam (WHS 149): A Late Pre-Pottery Neolithic B Settlement in the Wadi el-Hasa, Jordan, in Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 334 (May 2004), pp.1-2; Kuijt, I., The Regeneration of Life Neolithic Structures of Symbolic Remembering and Forgetting, Current Anthropology, Vol. 49, No. 2 (April 2008), p.180, fig.6.

15 – نداء محمد كشكو، الممارسات الإسرائيلية لتهويد الجليل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 2.

16 – عبد الحكيم الذنون، تاريخ الشام القديم، دار الشام القديمة للطباعة والنشر، دمشق، 1999، ص 48.

17 – مرعي توفيق، قصة مدينة أريحا، سلسلة المدن الفلسطينية (17)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، (د.ت)، ص 9.

18 – سلطان محيسن، المرجع السابق، ص 53.

19 – سونيا كول، ثورة العصر الحجري الحديث، مترجم، بغداد، 1988، ص 40.

[20] - *Goring-Morris, N.,* Life, death and the emergence of differential status in the Near Eastern Neolithic: evidence from Kfar HaHoresh, Lower Galilee, Israel, Archaeological Perspectives on the Transformation of Cultures in the Eastern Mediterranean, Levant Supplementary Series, Vol.2, 2005, p.92.

[21] Horwitz, L. K, and Gorgin –Morris, N., "animals and ritual during the Levantine PPNB: a case study from the site of KFAR HAHORESH, Israel ": arthropodological, vol. 93 (1) ,2004, p172-173.

[22] - Goring-Morris, A.N., Aspects of the PPNB Lithic Assemblage from Kfar Hahoresh, Near Nazareth, Israel, in: Gebel, H. -G. & Kozlowski, S. K., (eds), Neolithic Chipped Lithic Industries of the Fertile Crescent, Berlin, 1994, pp. 427-444.

[23] - Goring-Morris, A.N., 2005, p.98.

24– إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 85.

25 – عبد الحكيم الذنون، المرجع السابق،ص 51.

26– إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 84.

[27] Cauvin, J " le Moyen Euphrate syrien et les premieres societe's Agro – pastorals " in: AAAS, Vol. 43, 1999, p. 56

[28] – إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 81.

29 – إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 82.

[30] Horwitz, L. M., and Tehernov, E., " the archaeozoology of three early Bronze age sites in Nahal Besor, north western Negev " in: Vanden Brink and Eliyannai, inquest of ancient settlements and lands capes, Tel Aviv university, 2002, p. 112 – 116, 124.

31 – زيدان كفافي، المرجع السابق، ص 74.

32– إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 84.

[33] Perrot, J., Eynan (Mallaha) 1975, Israel, Exploration Journal, 1975, p. 47; Le Roi-gourhan, A., " le' nvironnement de Mallaha (Eynan) Annatoufien" in: Paléorient, vol. 10/2 – 1984, p. 103 – 105; Simon, j. m., Davis " why did prehistoric people domesticate food animals? " in Bar Yosef, o., investigations in south Levantine prehistory, great B retain, 1989, p .43- 44; Clark, T., "the dogs of the ancient near east" in: Brewer, D., and Clark, T., 2001, p. 51.

34 – ناصر الدين أبو خضير، المرجع السابق، ص 364.

35 – إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 85.

[36] Sillen, A., op.cit., p. 19.

37 مصطفى مراد الدباغ، فلسطين بلادنا، ج ٢، بيروت، ١٩٧٤

[38] Horwitz, L.K., and techernov, E., and others, " the archaeology of three early Bronze Age sites in Nahal Besor North – Western and Negev " in: van den Brink, inquest of ancient settlements and Landon copes, Tel Aviv, 2002, p. 107 – 110.

[39] Yannai, E., " the northern Sharon in the Chalcolithic period and the Beginning of the early Bronze Age in light of the excavation at " En Assawir " in: van den Brink, 2002, p. 73.

40 – عبد الله محمد أبو علم، أسماء ومسميات فلسطينية وعربية وأجنبية، الأردن، 2012، ص 106.

[41]- Mazar, A., and De Miroschedji, p. " Hartuv, an aspect of the Early Bronze 1 culture of southern Israel " in: BASOR, 302, 1996, p. 1-9.

42 – تغريد شعبان، المرجع السابق، ص 4.

[43] Shaw, I., dictionary of archaeology, Great Britain, 1999, p.411; Mellaart, j., the Neolithic of the near east, London,1981, p.274.

44 – عبد الحكيم الذنون، المرجع السابق، ص 53.

45 سلطان محيسن، عصور ما قبل التاريخ، دمشق، 1999، ص 374 0

46 – سلطان محيسن، المرجع السابق، ص53-54.

47 أ 0ج 0 ليك، ب 0أ 0 ر – كونوى، " صيد الغزلان في العصر الحجري في سورية "، مجلة العلوم، المجلد الرابع – العدد الثالث، 1988، ص 66 – 71 0

48 – إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 85.

[49] Schwartz, G.M., and Curvers, H., " 3rd. millennium B.C elite tomb from tell umm el – Marra, Syria " in: Antiquity, vol. 74, 2000, p. 772.

50 – تقارير أعمال البعثة العاملة في الموقع المحفوظة لدى سجلات دائرة آثار تدمر، مديرية آثار ومتاحف تدمر، المديرية العامة للآثار والمتاحف بالجمهورية العربية السورية، تدمر، سوريا، 2009.

51 – لانكستر هاردنج، آثار الأردن، ترجمة سليمان موسى، من منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر، اخرجته مجلة رسالة العلم، عن العددين (1-2) من السنة الثامنة، ط1، الأردن، 1965، ص 18.

[52] Rollefson, G.O., " ritual and ceremony at Neolithic Ain ghazal" in: Expedition, vol.,39, 1997, p. 52; Rollefson, G.O.," ritual and ceremony at Neolithic Ain ghazal (Jordan)" in: palèorient, vol.9/2 ,1983, p.29,55-56.

[53] Schmandt – Besserate, D., "animal symbols at Ain Ghazal " in: Expedition, vol.39, 1997, p.52

[54] - Rollefson, G. O., Simmons, A. H., and Kafafi, Z., Neolithic Cultures at 'Ain Ghazal, Jordan, in: Journal of Field Archaeology, Vol. 19, No. 4 (winter, 1992), p.444.

55 إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 86.

[56] - Banning E. B., Op.Cit., p.12.

[57] - Simmons, A.H., Rollefson, G.O., Kafafi, Z., and others, Wadi Shuʿeib, A Large Neolithic Community in Central Jordan: Final Report of Test Investigations, in: Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 321 (Feb., 2001), p.2; Kafafi, Z., Rollefson, G.O., and Simmons, A.H., Test Excavations at the Neolithic Community of Wadi Shu'eib, Central Jordan, June 25,1991, in: Syria, T. 70, Fasc. 1/2 (1993), pp. 235-239

58 –جاك كوفان، ديانات العصر الحجري الحديث، ص 62 0

[59] Rast, W.E., and Schaub, R.T., " the 1977 expedition to the southeastern dead sea plain, Jordan " in: AASOR, vol. 46, 1979, p. 1, ff; Rast, W.E., " patterns of settlement at Bab edh – Dhra " in: AASOR, vol. 46, 1977, p. 7.

قائمة المراجع العربية والمترجمة

- إبراهيم عبد الكريم، تمويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية (دراسة ودليل)، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.
- أ 0ج 0 ليك، ب 0أ 0 ر – كونوى، " صيد الغزلان في العصر الحجري في سورية "، مجلة العلوم، المجلد الرابع – العدد الثالث، 1988، ص 66 - 71 0
- تغريد شعبان، ممالك سوريا القديمة، مكتبة إيبلا، بلاد الشام، (د.ت).
- تقارير أعمال البعثة العاملة في الموقع المحفوظة لدى سجلات دائرة آثار تدمر، مديرية آثار ومتاحف تدمر، المديرية العامة للآثار والمتاحف بالجمهورية العربية السورية، تدمر، سوريا، 2009.
- جاك كوفان، الألوهية والزراعة ثورة الرموز في العصر النيوليتي، مترجم، دمشق، 1999.
- جاك كوفان، ديانات العصر الحجري الحديث في بلاد الشام، مترجم، دمشق 2000.
- خالد محمود أبو غنيمة، أضواء جديدة على تاريخ البحث الأثري لعصور ما قبل التاريخ في الأردن، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد الخامس، العدد الثاني، 2011.
- زينب عبد التواب رياض، الدفنات الحيوانية في مصر والعراق وبلاد الشام في عصور ما قبل التاريخ والعصور المبكرة، القاهرة، 2014.
- سلطان محيسن، عصور ما قبل التاريخ، دمشق، 1999.
- سليمان سعدون البدر، التكامل الأثري والحضاري في الوطن العربي في العصور القديمة، دراسات، المجلد التاسع، العدد الأول، 1982.

- سونيا كول، ثورة العصر الحجري الحديث، مترجم، بغداد، 1988.
- عبد الحكيم الذنون، تاريخ الشام القديم، دار الشام القديمة للطباعة والنشر، دمشق، 1999.
- عبد الرحمن المزين، فلسطين عبر التاريخ، الجزء الأول، التراث العربي، سوريا، مج 1، ع 2، 1980.
- عبد الله محمد أبو علم، أسماء ومسميات فلسطينية وعربية وأجنبية، الأردن، 2012.
- عفيف البهنسي، التراث الأثري السوري، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2014.
- فهد الخيطان، الأردن الكبير يتشكل، موقع الدرر الشامية، 10 أغسطس 2015، 11.00 https://eldorar.com/node/83403
- لانكستر هاردنج، آثار الأردن، ترجمة سليمان موسى، من منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر، اخرجته مجلة رسالة العلم، عن العددين (1-2) من السنة الثامنة، ط1، الأردن، 1965.
- محمد فاروق الخالدي، المؤامرة الكبرى على بلاد الشام، دراسة تحليلية للنصف الأول من القرن العشرين، دار الراوي، الدمام، الطبعة الأولى، 2000.
- مرعي توفيق، قصة مدينة أريحا، سلسلة المدن الفلسطينية (17)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، (د.ت).
- مصطفى مراد الدباغ، فلسطين بلادنا، ج ٢، بيروت، ١٩٧٤.
- ناصر الدين أبو خضير، أسماء قرى القدس، دراسة لغوية دلالية، مجلة اتحاد الجامعات الغربية للآداب، المجلد 13، العدد2، 2016.
- نداء محمد كشكو، الممارسات الإسرائيلية لتهويد الجليل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

قائمة المراجع الأجنبية

Goring-Morris, A.N., Aspects of the PPNB Lithic Assemblage from Kfar Hahoresh, Near Nazareth, Israel, in: Gebel, H. -G. & Kozlowski, S. K.,

(eds), Neolithic Chipped Lithic Industries of the Fertile Crescent, Berlin, 1994, pp. 427-444.
Goring-Morris, N., Life, death and the emergence of differential status in the Near Eastern Neolithic: evidence from Kfar HaHoresh, Lower Galilee, Israel, Archaeological Perspectives on the Transformation of Cultures in the Eastern Mediterranean, Levant Supplementary Series, Vol.2, 2005, pp.89-105.
Horwitz, L. K, and Gorgin –Morris, N., "animals and ritual during the Levantine PPNB: a case study from the site of KFAR HAHORESH, Israel ": arthropodological, vol. 93 (1) ,2004, p172-173.
Kafafi, Z., Rollefson, G.O., and Simmons, A.H., Test Excavations at the Neolithic Community of Wadi Shu'eib, Central Jordan, June 25,1991, in: Syria, T. 70, Fasc. 1/2 (1993), pp. 235-239
Kuijt, I., The Regeneration of Life Neolithic Structures of Symbolic Remembering and Forgetting, Current Anthropology, Vol. 49, No. 2, April 2008.
Mellaart, J., The Neolithic of the near east, London, 1981.
Peterson, J., Khirbet Hammam (WHS 149): A Late Pre-Pottery Neolithic B Settlement in the Wadi el-Hasa, Jordan, in Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 334 (May 2004), pp.1-2
Rollefson, G.O.," ritual and ceremony at Neolithic Ain ghazal (Jordan)" in: *palèorient*, vol.9/2 ,1983, p.29,55-56.
Rollefson, G. O., Simmons, A. H., and Kafafi, Z., Neolithic Cultures at 'Ain Ghazal, Jordan, in: Journal of Field Archaeology, Vol. 19, No. 4 (winter, 1992), p.444.
Rollefson, G.O., " ritual and ceremony at Neolithic Ain ghazal" in: Expiditon, vol.,39, 1997, p. 52; Rollefson, G.O.," ritual and ceremony at Neolithic Ain ghazal (Jordan)" in: palèorient, vol.9/2 ,1983, p.29,55-56.
Rollefson, G.O., " ritual and ceremony at Neolithic Ain ghazal", in: *Expiditon*, vol.39, 1997
Schmandt – Besserate, D., "animal symbols at Ain Ghazal" in: *Expedition*, vol.39, 1997.
Shaw, I., Dictionary of Archaeology, Great Britain, 1999.
Simmons, A.H., Rollefson, G.O., Kafafi, Z., and others, Wadi Shuʿeib, A Large Neolithic Community in Central Jordan: Final Report of Test Investigations, in: Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 321 (Feb. 2001)